(إِني أَرى الموْتَ مما قَدْ شَجيتُ بِهِ ... إِن دَامَ ما بي وربِّ البيتِ قد أَفِدَا) .

وقال أكثر أهل اللغة : يقال : ويلٌ للشجي من الخليّ بتخفيف الياء من الشجى وبتثقيلها من الخليّ .

ويروى عن الأصمعي أنه حكى (ويلٌ للشجيّ من الخليّ) بتثقيل الياء فيهما .

وأنشد : (وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ فَإِنَّهُ ... نَصِبُ الفُؤادِ بِحُزْنِهِ مَهْمُومُ) .

وكذلك ورد في شعر أبي تمام . 173 باب نظر الرجل إِلى نفسه وإِقباله على شهوته وهواه .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (ذهبت هَيْفٌ لأَدْيانها) قال : وأصل الهَيْف شدة السموم وعادتها أنها تجفّف كل شيء وتوبسه .

ع : الأديان جمع دين . والدين : العادة . قال : .

(تقول وقد دَرَأْتُ لها وَضِيني ... أَهذا دِيْنه أَبَداً وَديني) .

أي عادته وعادتي . والهَيْف ريح حارّة بين الجنوب والدبور يهيف بها الشجر أي يسقط ورقه .

وقال أبو بكر من أمثالهم : ذهبت هَيْف لأديانها يقال ذلك للشيء إذا انقضى